بمسيئهم، وتألفّ ُهم، واستصلاحهم، وشكر مُحسنهم، وكفّ الأذى عنهم، وتحبّ لهم ما تحبّ لنفسك، وتكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تكون شيوخهم بمنزلة أبيك، وشبابهم بمنزلة إخوتك، وعجائزهم بمنزلة أ ُمّك، والصغار بمنزلة أولادك»[179]. 121 ـ عبدالأعلى بن أعين قال كتب بعض أصحابنا يسألون أبا عبدا عن أشياء، وأمروني أنْ أسأله عن حقّ المسلم على أخيه، فسألته... فقال: «إنّي أخاف أن تكفروا، إنّ من أشدّ ما افترض ا على خلقه ثلاثاً: إنصاف المرء من نفسه حتّى لا يرضى لأخيه من نفسه إلاّ بما يرضى لنفسه منه، ومواساة الأخ في المال، وذكر ا على كلّ حال، ليس «سبحان ا» و«الحمدُ » ولكن عند ما حرّ َم ا عليه فيدعه»[180]. 122 ـ محمد بن مسلم قال: أتاني رجل من أهل الجبل، فدخلت معه على أبي عبدا (عليه السلام)، فقال له عند الوداع: أوصني، فقال: «أ ُوصيك بتقوى ا، وبرّ أخيك المسلم، وأحِبّ َ له ما تحبّ لنفسك، واكره له ما تكره لنفسك، وإن سألك فأعطه، وإن كفّ عنك فاعرض عليه، لا تمله خيراً فإنّه لا يملّك، وكن له عضداً فإنّه لك عضد، وإن وجد عليك فلا تفارقه حتّى تسلّ سخيمته، وإن غاب فاحفظه في غيبته، وإن شهد فاكنفه، واعضده ووازره، ولاطفه وأكرمه، فإنّه منك وأنت منه»[181]. 123 ـ عيسى بن أبي منصور قال: كنت عند أبي عبدا (عليه السلام) أنا وابن أبي يعفور وعبدا بن طلحة، فقال ابتداءً منه: «يا بن أبي يعفور، قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ستّ خصال من كنّ فيه كان بين يدي ا عزّ وجلّ، وعن يمين ا»، فقال ابن أبي يعفور: وما هنّ جعلت فداك؟ قال: «يحبّ المرء المسلم لأخيه ما يحبّ لأعزّ أهله، ويكره المرء المسلم لأخيه ما يكره لأعزّ أهله...»[182].